[109] ارتفع (1). 10 - مشارق الانوار (2): قال: إن رجلا حضر مجلس أبي بكر فادعى أنه لا يخاف ا، ولا يرجو الجنة، ولا يخشى النار، ولا يركع ولا يسجد، ويأكل الميتة والدم، ويشهد بما لا يرى (3)، ويحب الفتنة، ويكره الحق، ويصدق اليهود والنصارى، وأن عنده ما ليس عند ا، وله ما ليس ، واني (4) أحمد النبي، واني (5) علي وأنا ربكم، فقال له عمر: ازددت كفرا على كفرك ؟ !. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: هون عليك يا عمر ! فإن هذا رجل من أولياء ا لا يرجو الجنة ولكن يرجو ا، ولا يخاف النار ولكن يخاف ربه، ولا يخاف ا من ظلم ولكن يخاف عدله، لانه حكم عدل، ولا يركع ولا يسجد في صلاة الجنازة، ويأكل الجراد والسمك، ويحب الاهل والولد، ويشهد بالجنة والنار ولم يرهما، ويكره الموت وهو الحق، ويصدق اليهود والنصارى في تكذيب بعضهما (6) بعضا، وله ما ليس ، لان له ولدا وليس ولد، وعنده ما ليس عند ا (7)، فإنه يظلم نفسه وليس عند ا ظلم، وقوله أنا (8) أحمد النبي صلى ا عليه وآله.. أي أنا أحمده على تبليغ (9) الرسالة عن ربه، وقوله: أنا علي.. يعني علي في قولي، وقوله: أنا ربكم.. أي رب كم بمعني (10) لي كم أرفعها وأضعها، ففرح عمر،

---

(1) نص عليه الجوهري في صحاحه 3 / 1310، وقال في القاموس 3 / 102: يفع الجبل - كمنع - صعده، والغلام: راهق العشرين، كأيفع وهو يافع. (2) مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين (ع): 78. (3) في المصدر: لم ير - بلا ياء -. (4) في المصدر: وأنا. (5) في المشارق: وأنا. (6) في المصدر: بعضهم. (7) في المشارق: من عند ا. (8) لا توجد: أنا، في المصدر (9) في المصدر: تبليغه. (10) لا توجد: رب كم من بمعنى، في المصدر.